أهم أحداث كرة القدم عام ٢٠١٦ - الريال بطل الثلاثية الخارجية

البرتغال بطلة أوروبا والبرازيل فكت عقدتها وعقدة ميسي مستمرة

خالد عرنوس

نودع خلال أيام قليلة عام ٢٠١٦ المملوء بالأحداث الرياضية الكبيرة وخاصة في مجال اللعبة الأكثر شعبية (كرة القدم) التي لا تكل ولاتمل من أحداثها الكبيرة والصغيرة حتى على صعيد المباراة الواحدة التي من الممكن أن تصنع بطولة وتدخل التاريخ على غرار أحداث سنة ٢٠١٦ التي وصلت إلى طريق الأفول.

لم تكن سنة بطولة كأس العالم إلا أنها كانت سنة الأولمبياد وكذلك بطولة كأس الأمم الأوروبية وهذا كان كافياً لكتابة العشرات من صفحات الصحف ومئات في المجلات وكتباً خاصة تمجد وتسرد ما حصل في هذين الحدثين المهمين فما بالنا إذا زدنا عليهما البطولة المئوية لكوبا أميركا وكذلك البطولات السنوية لأبطال القارات والبطولات الكبرى التي تأخذ الكثير من اهتمام المتتبعين المولعين بقطعة الجلد المنفوخ، في هذه العجالة سنحاول التذكير بأهم أحداث السنة وباختصار جرياً على عادة «الوطن» في كل عام.

البرتغال بطل يورو ٢٠١٦

عقد تنحل

في عالم كرة القدم هناك عقد تترسخ حتى تصبح مستعصية ومنها عدم فوز البرتغال بأي بطولة كبرى على صعيد الرجال وكذلك إخفاق البرازيل الذريع عندما يتعلق الأمر ببطولة مسابقة الكرة في الدورات الأولمبية، وهاتان العقدتان فكهما السيلكيسيون والسيلساو في العام ٢٠١٦ ففي القارة العجوز وعلى الأراضي الفرنسية نجح المنتخب البرتغالي بالظفر بكأس أوروبا للمرة الأولى بتاريخه بعد مشوار صعب أعاد للأذهان فوز الآتزوري الإيطالي بمونديال ١٩٨٢ فقد سار المنتخب الذي قاده على أرض الملعب أحد نجوم العالم في الألفية الثالثة (كريستيانو رونالدو) مثل السلحفاة في كل أدوار البطولة وتأهل بفضل نظام البطولة الذي أتاح للثوالث التأهل إلى ربع النهائي وقد وقع بفخ التعادل في ٣ مباريات بالدور الأول وقد جاء بلوغه النهائي للمرة الثانية بتاريخه بشق النفس وهناك التقى الديك الفرنسي صاحب الأرض والجمهور وبعد ١١٢ دقيقة استطاع البرتغاليون الفوز بهدف فنالوا المجد وكتبوا في التاريخ أنهم أصبحوا البطل الحادي عشر للقارة العجوز.

وعلى الرغم من عدم تألقه كما جرت العادة على الصعيد الدولي فإن رونالدو هداف البرتغال التاريخي وأحد أساطير الكرة في بلاده فك عقدته محرزاً باكورة ألقابه الدولية وهو الذي فاز بكل شيء على صعيد الأندية.

السيلساو والذهب الأولمبي

منذ فوز منتخب البرازيل بكأس العالم للمرة الأولى عام ١٩٥٨ باتت ذهبية الألعاب الأولمبية إحدى هواجس عشاق ومناصري كرة السامبا ولاسيما أن منتخباتهم للفئات العمرية استطاعت الفوز بكأس العالم لشباب والناشئين غير مرة وكذلك استطاع السيليساو تصدر قائمة المتوجين باللقب العالمي وأيضاً الفائزين بكأس القارات في حين أخفق أولمبيو البرازيل بخطف الذهب الأولمبي على الرغم من خوضهم النهائي في ثلاث مناسبات كان آخرها في لندن ٢٠١٢، وجاءت دورة أولمبياد ري ودي جانيرو لتشكل الفرصة المناسبة لتحقيق الحلم المنشود وتعويض الشعب البرازيلي عن خيبة مونديال ٢٠١٤.

وتحت قيادة نيمار استطاع أولمبي السامبا أخيراً فك العقدة فتوج بالذهب للمرة الأولى بتاريخه ليكون ثالث منتخب من أميركا اللاتينية يظفر به بعد الأورغواي والأرجنتين وجاءت طريقة الفوز بطريقة رائعة حيث التقى في مباراة التتويج مع المانشافت الألماني الذي سبق أن أذل كبار السامبا في نصف نهائي مونديال ٢٠١٤ وإن جاء الفوز البرازيلي بالطريقة الأصعب عبر ركلات الترجيح، لتنسى ذهبية كرة القدم كل إخفاقات البرازيل في الألعاب الأخرى.

وأخرى تترسخ

في البلد المجاورة للبرازيل يوجد شعب آخر تعلق بالكرة ويعتبر نفسه مزاحماً لها على القمة اللاتينية والعالمية ونقصد هنا الأرجنتين أو بلاد التانغو التي يضم منتخبها واحداً من أعظم لاعبي كرة القدم (ليونيل ميسي) وقد فاز بكل ما يتمناه مع ناديه برشلونة إلا أنه أخفق بتحقيق أي لقب مع الألبيسيليستي الكبير وهو الذي قاد الصغير إلى بطولة العالم قبل ١١ عاماً وهاهي عقدة اللاعب الملقب بالبرغوث تزداد ترسخاً، ففي ٢٠١٦ أقام اتحاد أميركا الجنوبية بالتعاون مع اتحاد الولايات المتحدة الأميركية نسخة خاصة من كوبا أميركا بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على تأسيسها وجاء نهائيها نسخة طبق الأصل من بطولة كوبا أميركا عام ٢٠١٥ فجمعت مباراة التتويج اللاروخا التشيليانى والتانغو الأرجنتيني وكانت فرصة مثالية لميسي ورفاقه للثأر من حيث المكان والمناسبة إلا أن اللاروخا عاد وتغلب على التانغو وبالطريقة ذاتها عبر ركلات الترجيح القاسية ليبقى ميسي من دون ألقاب دولية وليعلن اعتزاله الدولي متأثراً بالصدمة وصادماً أعدائه قبل عشاقه لكنه عاد وتراجع عن قراره في وقت لاحق.

خسارة البرشا وتفوق الإسبان

بعيداً عن المنتخبات حافظت مسابقة دوري أبطال أوروبا على عهودها فشهدت البطولة التي أضحت أحد أهم الأحداث الكروية سنوياً بطلاً متغيراً كما جرت العادة منذ التعديلات على نظامها مطلع التسعينيات لكنها بقيت إسبانية الهوى وخاصة مع وصول ناديي العاصمة مدريد إلى النهائي للمرة الثانية في آخر ثلاثة مواسم وهناك احتاج الريال إلى ركلات الترجيح ليتوج على حساب جاره الأتلتي ليعزز رقمه القياسي على صعيد البطولة برصيد ١١ لقباً وكانت الأندية الإسبانية فازت في ٥ من ٨ نسخ أخيرة من البطولة.

واستكمالاً لسيطرة بلاد اللاروخا على أجواء الكرة الأوروبية احتفظ إشبيلية ببطولة اليوروباليغ موسماً ثالثاً على التوالي عقب فوزه على ليفربول الإنكليزي في النهائي محققاً لقبه الخامس (رقم قياسي) خلال ١١ سنة فقط ومانحاً إسبانيا لقبها السابع خلال الفترة ذاتها.

عودة وسيادة

في أميركا الجنوبية عاد أتلتيكو ناسيونال دي ميدلين الكولومبي إلى زعامة الليبرتادوريس على حساب ناد مغمور هو إيندبندينتي دي فالي الإكوادوري في النهائي وكان ناسيونال زعيم الأندية في بلاده على موعد مع إنجاز مزدوج عبر كوبا سود أميركانا الذي كان قد تأهل إلى دوره النهائي إلا أن منافسه شابكوينسي البرازيلي سقطت ببعثته الطائرة التي أقلته إلى ميدلين لأداء مباراة الذهاب مما جعل النهائي بحكم الملغى.

على الطرف المقابل في أميركا الشمالية أحكم أميركا كلوب المكسيكي قبضته على لقب دوري أبطال الكونكاكاف مرة جديدة محتفظاً بكأس البطولة ومعززاً رقمه القياسي بسبعة ألقاب، وفي إفريقيا تأهل الزمالك القاهري إلى نهائي دوري الأبطال معيداً ذكريات قديمة إلا أن نادياً تأهل بالمصادفة هو صن داونز استطاع التغلب عليه فظفر النادي الجنوب إفريقي باللقب للمرة الأولى بتاريخه.

وفي آسيا لم يكن الوحدة الإماراتي أفضل حالاً فقد خسر النهائي أمام جونبوك الكوري الجنوبي الذي عاد إلى سدة الكرة في القارة الصفراء بعد ١٠ سنوات من فوزه للمرة الأولى بدوري أبطالها.

وفي النهاية اجتمع هؤلاء الأبطال إلى جانب أوكلاند سيتي النيوزيلندي المسيطر على أوقيانوسيا في منوديال الأندية باليابان والتي مثلها للمرة الأولى كاشيما أنتلرز بطل الدوري هناك والذي كتب تاريخاً جديداً في البطولة، فعلى عكس التوقعات استطاع كاشيما بلوغ النهائي فقابل ريال مدريد وبعد ٩٠ دقيقة للتاريخ فرض فيها صاحب الأرض التعادل بهدفين لمثلهما قبل أن تفرض خبرة الزعيم الأوروبي كلمتها ويخرج الملكي فائزاً بالأربعة محققاً الثلاثية الخارجية، فعقب فوزه بالشامبيونز ظفر بكأس السوبر الأوروبية على حساب مواطنه إشبيلية ٢/صفر ثم توج بكأس العالم للأندية للمرة الثانية بتاريخه والخامسة في سجل إسبانيا.

أحداث أخرى

قد يكون من الإجحاف المرور على أحداث ٢٠١٦ من دون التطرق إلى تصفيات مونديال روسيا ٢٠١٨ والتي قطعت مشواراً مهماً في مختلف القارات، وأيضاً الحديث عن بعض الومضات التي حصلت في بعض البطولات ومنها تصفيات أمم إفريقي١ وكذلك نجومية العام التي حصرها القائمون على جوائزها المنافسة بين رونالدو وميسي على غرار السنوات الثماني الماضية، وسنكون مع وقفة أخرى عن كل هذا في أقرب وقت.

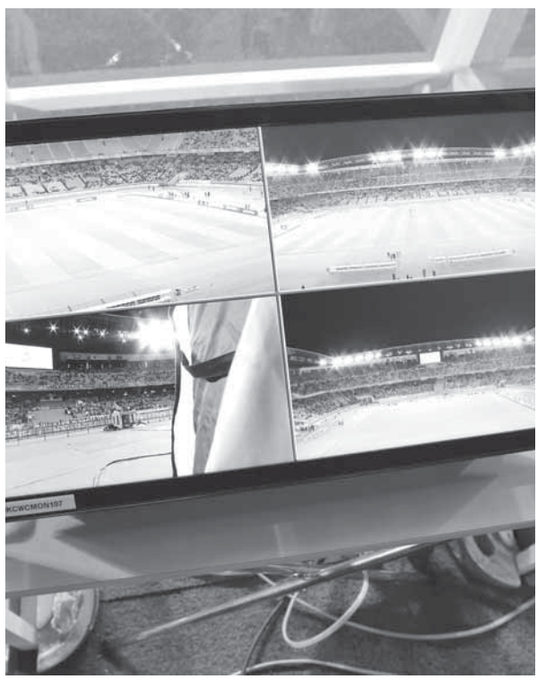

التكنولوجيا تغزو اللعبة وتنقلها من البساطة إلى التعقيد

ثورة كرة القدم الحقيقية بالتلفزيون

الوطن

عرفت لعبة كرة القدم بلعبة البساطة والبسطاء وقد اكتسبت شعبيتها الكبيرة أولاً وأخيراً لأنه بإمكان أي مجموعة من الشباب مزاولتها في أي فسحة والتباري فيما بينها ولو بكرة (مهترئة) وبين مرميين قد يكونان من حجارة أو إطارات سيارة قديمة أو ما شابه، هذا إضافة إلى أنظمتها المثيرة والمملوءة بالتنافس والإثارة، وما أن دخلها الاحتراف حتى حذر القائمون عليها من مغبة ذلك، إلا أن التعقيدات بقيت مرافقة لتاريخ كرة القدم وجاء دخول التلفزيون بشراكة حقيقية مع أركان اللعبة ليزيد من انتشارها ويزيد الإرباك حول بعض أحداثها ومع التقدم الهائل للصورة الإعلامية بالعموم كانت الأصوات ترتفع بين الحين والآخر من أجل الاستفادة أكثر من التكنولوجيا للوصول إلى عدالة أكثر في لعبة لم تكن في كثير من الأحيان كذلك.

الخضوع المنتظر

وأمام حكم المال المسيطر على أركان اللعبة كان لابد من الخضوع لمنطق الأكثرية بالاستعانة بالتصوير التلفزيوني من أجل تحديد دخول الكرة المرمى من عدمه فيما بات يعرف بتقنية خط المرمى أو (عين الصقر) كما في كرة المضرب وذلك للحكم على بعض الكرات التي كانت تثير لغطاً كبيراً حول احتسابها هدفاً أو لا، وبالفعل تم إقرار هذه التقنية في بطولات الفيفا إلا أنها لم تكن كافية لبعض المتطلعين إلى تغييرات جذرية أكثر في قالب اللعبة بعدما عجزوا عن تغيير بعض أسسها وأنظمتها كإقرار وقت مستقطع أو لعب رمية التماس بالقدم على سبيل المثال.

فتركز الطلب هذه المرة على الاستعانة أكثر بتقنية الإعادة التلفزيونية وأمام الضغوط الكبيرة من مراكز القوى (أوروبا) لم يجد الاتحاد الدولي بداً من الخضوع مبدئياً لهذه الاقتراحات وهاهو حاول تجربتها في مونديال الأندية حيث جرت العودة إلى تسجيل الكاميرات التي تدور بزاوية دائرة كاملة (٣٨٠ درجة) من أجل الحكم على بعض الحالات المثيرة للجدل وخاصة حول صحة الأهداف أو بعض حالات ركلات الجزاء التي طالما كانت محل أخذ ورد حول صحتها.

معارضة قوية

التجربة الجديدة عاشتها البطولة في لحظتين كانت الأولى حاسمة بعد احتساب الحكم ركلة جزاء لمصلحة كاشيما أنتلرز على ناسيونال كانت سبباً رئيساً في فوز الأول وتأهله إلى النهائي، والثانية أثارت لغطاً كبيراً حول هدف ريال مدريد الثاني بمرمى أميركا المكسيكي في الدور ذاته وذلك بعدما أشار حكم الساحة إلى منتصف الملعب ثم عاد وألغى الهدف مشيراً إلى وقوع خطأ ما قبل أن يعود إلى احتسابه من جديد.

وكما مع كل جديد في هذا العالم واجهت التجربة الجديدة تصريحات متضاربة حول جدواها أو سلبياتها وإيجابياتها، ففي الجهة المعارضة يقول أصحابها إن إيقاف اللعب واستشارة القائمين على المراقبة التلفزيونية يأخذ وقتاً طويلاً يفقد اللعبة الكثير من متعتها وسلاستها، ويجعلها عرضة للتوقف كثيراً حسب مجرياتها ما يجعل وقتها أطول وتميل أحداثها إلى الملل وقد يثير ذلك بلبلة أكثر بانتظار القرار النهائي لبعض الحالات، والمعروف أن جمالية كرة القدم في بعض أخطائها.

تأييد سلطوي

على الجبهة الأخرى أي المؤيدة للفكرة هناك يقف رجال الفيفا أصحاب السلطة الأعلى في مثل هذه الأمور فهاهو رئيس المنظمة الدولية (إمبراطورية الفيفا) جياني إنفانتينو يشير إلى صوابية قرار الاستعانة بالفيديو وذلك بحثاً عن عدالة ممكن أن تقلب نتيجة معينة وتمنح الحق لأصحابه ولمزيد من الشفافية في كل مجالات اللعبة وأهمها على أرض الملعب.

وهاجم إنفانتينو بعض الآراء القائلة بأن العملية قد تعطل اللعبة وتفقدها بعضاً من روحها وجماليتها قائلاً: إن التوقف لثلاثين ثانية أو أكثر قليلاً لن يؤثر كثيراً ولاسيما أن بعض المباريات تشهد إضاعة وقت طويل فلا بأس من دقيقة من أجل التأكد من حالة ربما لا يعرف الحكم أنه أخطأ بعدم اتخاذ القرار الصحيح فيها، وأثنى رئيس لجنة الحكام في الفيفا (ماسيمو بوساكا) على التجربة التي تتيح للحكم رؤية أوضح وتمنحه وقتاً لاتخاذ القرار الأفضل.

التغيير قادم

إذاً باتت الأمور واضحة وجلية، فالفيفا لم ينتظر (البورد) وهي اللجنة الدولية المخولة بتعديل أي مادة من مواد كرة القدم فقرار الاستعانة بالإعادة التلفزيونية قادم في القريب العاجل، ولن نتأخر حتى تنتشر هذه العدوى في الكثير من ملاعب العالم وخاصة في الدول الغنية مادياً حيث التكلفة الكبيرة التي يتطلبها التعديل الجديد، ولا شك في أن بطولات المونديال بكل فئاته سيكون خاضعاً لتقنية الاستعانة بالتلفزيون وكذلك البطولات الأوروبية وذلك بعد الموافقة الشكلية من البورد، ويبقى السؤال المهم: متى سنرى هذه التقنية في البلاد الفقيرة؟.. ومتى سنراها في بلادنا؟... أما السؤال الذي يحير الكثيرين عن تأثير هذا التحول في مجريات اللعبة فأجوبته سنتابعها على أرض الواقع وفي مخيلتنا مباراة الكلاسيكو الأخيرة بين البرشا والريال التي كانت ستحتاج إلى عشر دقائق على الأقل من أجل حسم العديد من الحالات التحكيمية المثيرة للجدل؟!.

الكرة الذهبية عادت إلى كريستيانو فماذا عن لاعب الفيفا؟

إلى متى تستمر سطوة رونالدو وميسي؟

الوطن

عادت جائزة الكرة الذهبية إلى بيتها والمقصود مجلة فرانس فوتبول الفرنسية صاحبة الفضل في ابتداع الجائزة عام ١٩٥٦ وكانت الجائزة اندمجت مع الفيفا من ٢٠١٠ وحتى ٢٠١٥ ولكن رغبة رئيس الفيفا الجديد إنفانتينو في التقشف جعل الجائزة تعود إلى مهدها، وجاء في معرض تبرير رئيس الفيفا أن الجائزة تكلف الاتحاد الدولي لكرة القدم ١٦ مليون دولار، ويعتقد المتابعون أن صحفيي مجلة فرانس فوتبول الأقدر على إحقاق الحق وخاصة أن الشهرة والانبهار الإعلامي جعلت مدربي وكباتن المنتخبات العالمية يميلون إلى الثنائي رونالدو وميسي في السنوات التسع الأخيرة. وعلى الرغم من كون ميسي ورونالدو مرشحين بارزين إلا أن سطوتهما إن حصلت في المرة المقبلة فستكون الأخيرة من وجهة نظر نقاد اللعبة، والكثيرون يرون أنه آن الأوان لبزوغ نجم غيرهما.

نظام التصويت عاد كما كان في السابق حيث الكلمة الفصل لمحرري الصحيفة الفرنسية واسعة الانتشار ومراسليها حول العالم، وكانت الأصوات عندما كانت الفيفا شريكاً متساوية بين مدربي المنتخبات والكباتن ومحرري الصحيفة.

من عبق التاريخ

للتذكير فإن الجائزة انطلقت ١٩٥٦ كما أسلفنا تزامناً مع انطلاق مسابقة دوري أبطال أوروبا واشترط في البداية أن يكون اللاعب أوروبياً ويلعب في الدوريات الأوروبية ولذلك ضاعت على بيليه ومارادونا فرصة الفوز وهما اللاعبان اللذان تنازعا على لقب لاعب القرن العشرين. ومنذ عام ١٩٩٥ وحتى ٢٠٠٦ سمح للاعبين غير الأوروبيين الفوز بالجائزة ولكن بشرط جوهري وهو أن يكون منضوياً تحت لواء أحد الدوريات الأوروبية، فكان الليبيري جورج ويا الاستثناء الأول بكونه الإفريقي الوحيد الذي فاز بالجائزة عندما كان بصفوف ميلان.

ومنذ عام ٢٠٠٧ وحتى اللحظة أضحى التصويت غير مرتبط بجنسية لاعب أو الدوري الذي يلعب له ولكن من الملاحظ أن جميع الذين فازوا يلعبون في الدوريات الأوروبية.

وللتذكير أيضاً فإنه منذ ١٩٥٦ وحتى ٢٠٠٩ كان الفائز يطلق عليه لاعب أوروبا ومنذ ٢٠١٠ أطلق عليه لاعب العالم.

ثنائي هيمن على الجائزة في السنوات التسع الأخيرة

احتكار الثنائي

عندما بزغ نجم كريستيانو رونالدو تنبأ له الجميع بالفوز بكبرى الجوائز على الصعيد الفردي والجماعي وترجم ذلك مع مانشستر يونايتد عام ٢٠٠٨ فكانت الزهرة الأولى التي يقطفها من ربيع الكرة الذهبية، ولكن ظهور ليونيل ميسي وإبداعاته حرم الكثيرين من نيل الشرف ففاز بها ٢٠٠٩ و٢٠١٠ و٢٠١١ و٢٠١٢ ثم عاد رونالدو ٢٠١٣ و٢٠١٤ ولكن ميسي كان الأقوى والأقدر عام ٢٠١٥ وكريستيانو ٢٠١٦ ليبدأ فصل جديد من الصراع بين اللاعبين وسط تساؤلات من متابعي الحدث: إلى متى تستمر سطوة هذا الثنائي الذي ميّع الجائزة؟

مد وجزر

من الطبيعي أن يشد المدربون ورموز الأندية من أزر لاعبيهم المفضلين، لذلك دعم زين الدين زيدان لاعبه البرتغالي رونالدو والحال كذلك للإيطالي كانافارو الذي دعم الدون وكذلك راؤول غونزاليس، أما كتيبة برشلونة فدعمت ميسي ويأتي على رأس هؤلاء المدرب أنريكه والرموز أمثال بويول وإكزافي، بينما دعم سامي خضيرة لاعب اليوفي زميله بوفون.

واللافت أن هناك استفتاءات باتت تجريها الصحف للاقتراب أكثر من الحدث، فمجلة فرانس فوتبول المعنية بالموضوع أجرت استفتاءً ضم تسعين ألف شخص وجاءت النتائج لمصلحة ميسي بواقع ٣٤ بالمئة مقابل ٢٩ بالمئة للجزائري رياض محرز و٢٥ بالمئة لكريستيانو رونالدو، وصحيفة آس الإسبانية أجرت استفاءً وجاءت النتائج كاسحة لمصلحة ميسي بواقع ٧٠ بالمئة، وصحيفة ماركا جاءت نتائج تصويتها لمصلحة ميسي بنسبة كبيرة وصلت إلى ٥٨ بالمئة ونقول كبيرة لأن الصحيفة مقربة من البيت الملكي المدريدي مقابل ٢٦ بالمئة لرونالدو، وصحيفة الموندو ديبورتيفو جاء استفتاؤها أكثر اكتساحاً لمصلحة ميسي بواقع ٨٣ بالمئة، ومع كل ذلك كان لمحرري فرانس فوتبول رأي مغاير فعادت الجائزة لرونالدو للمرة الرابعة.

لاعب الفيفا

لا شك أن معطيات كثيرة ستحدد هوية المتوج في كانون الثاني المقبل، ونجزم أن رونالدو المتوج مع البرتغال ببطولة أوروبا له الأفضلية رغم أنه لم يكن بأحسن حالاته في البطولة، وحضر في مباراتين فقط أمام المجر وويلز، وفي النهائي خرج مصاباً مطلع المباراة، وتتويجه مع الملكي المدريدي بمونديال الأندية وكذلك أفضل لاعب وهداف يدعمه للفوز بالجائزة، وفي اتجاه مغاير فإن استمرار تألق ميسي محلياً وأوروبياً سيرفع من أسهمه، ولا نعتقد أن الجائزة ستذهب لأحد غيرهما والأيام القليلة المقبلة ستثبت ذلك.

صفقة برشلونية

حسم برشلونة أولى صفقاته للموسم المقبل عندما توصل لاتفاق سري مع جواو كانسيلو ظهير أيمن فالنسيا للانتقال إلى قلعة كامب نو خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، ويعاني برشلونة هذا الموسم من ثغرة الظهير الأيمن بعد رحيل البرازيلي ألفيش، وأوضح تقرير نشرته صحيفة سبورت الكتالونية أن برشلونة اتفق مع اللاعب الذي شارك في سبع مباريات بالليغا هذا الموسم على ارتداء قميص الفريق الموسم المقبل، بعقد يمتد لخمسة أعوام، وبذلك يقطع برشلونة الطريق على تشيلسي الإنكليزي، وبايرن ميونيخ الألماني، ومن المتوقع أن تكلف الصفقة فريق برشلونة قرابة ٣٠ مليون يورو وتجدر الإشارة إلى أن برشلونة يراقب أكثر من لاعب في مركز الظهير الأيمن لضمه خلال فترة الانتقالات الشتوية، التي تفتح أبوابها بعد أيام.

سوبر إيطاليا

توج ميلان بطلاً لكأس السوبر الإيطالية بفوزه على يوفنتوس بركلات الترجيح ٤ / ٣ بعد تعادلهما بهدف لهدف في المباراة التي جرت بينهما يوم الجمعة في قطر.

سجل لليوفي كيليني في الدقيقة ١٨ ولميلان بونافنتورا في الدقيقة ٣٨ ليحقق ميلان اللقب السابع في تاريخه متساوياً مع يوفنتوس بعدد مرات التتويج كأعلى ناديين.

وللتذكير فإن ميلان أحد ثلاثة أندية فازت على يوفنتوس متصدر الكالتشيو في ذهاب الدوري الإيطالي هذا الموسم وحدث ذلك في المرحلة التاسعة بهدف مقابل لا شيء سجله لوكاتيلي، وجاء تتويج ميلان بلسماً لجماهيره التي اشتاقت للعودة إلى منصات التتويج، والجمالية هذه المرة أنها تحققت على ناد كبير بحجم يوفنتوس.

قرعة ساخنة

سحبت يوم الجمعة قرعة دور الـ١٦ لمسابقة كأس إسبانيا التي أسفرت عن مواجهتين من العيار الثقيل، الأولى بين ريال مدريد وإشبيلية والثانية بين بلباو وبرشلونة.

وستقام مباريات الذهاب في الأسبوع الأول من العام الجديد.

في بقية المباريات سيتقابل أوساسونا مع إيبار وفالنسيا مع سلتافيغو وديبورتيفو مع ألافيس ولاس بالماس مع أتلتيكو مدريد وسوسيداد مع فياريال وألكوركون الذي أطاح بإسبانيول مع قرطبة الذي أطاح بملقة.

للتذكير فإن برشلونة هو صاحب الرقم القياسي بعدد مرات التتويج وحامل اللقب في الموسم الماضي.

وكان ريال مدريد استبعد من دور الـ٣٢ بسبب خطأ إداري عندما أشرك لاعباً مخالفاً.

غياب كوتينيو

ذكر موقع نادي ليفربول الإنكليزي أن لاعب وسط الفريق البرازيلي كوتينيو لن يكون جاهزاً لمواجهة مانشستر سيتي في كبرى مباريات المرحلة التاسعة عشرة يوم السبت المقبل.

وكان النجم البرازيلي تعرض للإصابة في المباراة التي جمعت ليفربول مع سندرلاند قبل شهر يوم فاز ليفربول بهدفين مقابل لا شيء.

كوتينيو لعب ١٣ مباراة مع ليفربول هذا الموسم بمختلف المسابقات وسجل ستة أهداف منها اثنان في افتتاح الدوري بمرمى آرسنال في المباراة التي انتهت ليفربولية بأربعة أهداف مقابل ثلاثة في واحدة من أجمل مباريات ذهاب البريميرليغ، وحالياً يحتل ليفربول المركز الثاني في الدوري على بعد ست نقاط من المتصدر تشلسي.